



بقلم: عبد الوهاب البدر
المدير العام ورئيس التحرير

أكمل الصندوق الكويتي بنهاية العام 2007 ستة وأربعين عاماً من التعاون مع الدول العربية والدول النامية الأخرى ومساعدتها في تنفيذ المشروعات الانمائية التي تسهم في احراز التقدم الاقتصادي والاجتماعي المنشود وتحسين مستويات المعيشة لشعوب تلك الدول. ومع مرور الزمن تنامى عدد الدول المستفيدة من مساعدات الصندوق والتي بلغ عددها 101 دولة بنهاية عام 2007، كما ارتفع عدد المشروعات التي بلغت 723 مشروعاً أسهم الصندوق في تمويلها بحوالي 13.7 مليار دولار أمريكي.

وفي جانب آخر فإن ازدياد عدد الدول المستفيدة وعدد المشروعات الممولة من الصندوق نشأ معه تراكم في خبرة الصندوق وتجاريه في مسيرة التنمية التي شهدت عبر

ستة وأربعون عاماً



العقود الماضية تحولات في مفاهيمها وأولوياتها آخذاً في الاعتبار النتائج التي أسفرت عنها الجهود الانمائية في الماضي وأثر السياسات المحلية والخارجية على منجزات التنمية.

وتدل مؤشرات التنمية أن الدول النامية وبصورة خاصة الدول النامية ذات الدخل المنخفض لا زالت تواجه تحديات كبيرة في مسيرتها لتحقيق التنمية المستدامة. فأولويات التنمية اليوم تقتضي انقاذ ملايين البشر من الفقر والجوع وسوء التغذية، وهي في مقدمة الأهداف الانمائية للألفية التي أقرتها الأمم المتحدة في عام 2000.

وفي سياق تلك الأهداف يسعى الصندوق إلى مساعدة الدول المعنية حسب أولوياتها في تمويل مزيد من المشروعات التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف كمشروعات التعليم والصحة ومياه الشرب والصرف الصحي وتمويل عمليات الصناديق الاجتماعية التي من شأنها دعم تحقيق الأهداف المرجوة وفي طليعتها محاربة الفقر والجوع وتوفير فرص العمل وتمكين ذوي الدخل المحدود من تحسين مستويات معيشتهم.

